

أطر معالجة أزمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١م. في التقارير الخبرية لقناة

الشرقية نيوز

دراسة تحليلية في أطر الأسباب والنتائج

م.م. ياسمين خالد خضير

جامعة تكريت / كلية الطب البيطري

journalofstudies2019@gmail.com

المخلص:

جاء البحث بعنوان (أطر معالجة أزمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١ في التقارير الخبرية لقناة الشرقية نيوز (دراسة على وفق نظرية الاطر الخبرية)، وكان الهدف هو الكشف عن أطر معالجة قناة الشرقية نيوز لازمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١، ويعد هذا البحث وصفياً من حيث النوع، واعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المضمون لجمع وتصنيف وتحليلها البيانات، فيما كانت عينة البحث مجموعة من التقارير الخبرية لقناة الشرقية نيوز الفضائية ، وبلغ عدد التقارير (٢٠) تقرير ، وللمدة من ١١/١ / ٢٠٢١ ولغاية ٣٠/١٢/٢٠٢١، واهم النتائج التي ظهرت هي :

- ١- احتل موضوع عدم التداول السلمي للسلطة المرتبة الاولى بكونه الموضوع الاكثر تناولا في تقارير القناة
 - ٢- كان من موضوع الصراع بين الفرد والسلطة من اهم اسباب الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.
 - ٣- وكان موضوع عدم نزاهة الانتخابات الاعلى مرتبة ضمن اسباب ازمة تشكيل الحكومة .
 - ٤- وكان من اهم الاسباب الخارجية لازمة تشكيل الحكومة هو تدخل الدول بالشأن العراقي وفي مقدمتها دول الجوار الاقليمي.
 - ٥- ومن نتائج الازمة هو عدم تكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الاكبر ضمن المدة الدستور .
 - ٦- ومن الحلول المقترحة جاء في المرتبة الاولى موضوع الفصل بين السلطة والدولة.
- الكلمات المفتاحية: (أطر المعالجة، أزمة تشكيل الحكومة العراقية، التقارير الخبرية) .

Frameworks for addressing the crisis of forming the Iraqi government for the year 2021 AD. In the news reports of Al-Sharqiya News Channel

An analytical study in cause and effect frameworks

Yasmine Khaled Khudair

Tikrit University / College of Veterinary Medicine

Abstract:

The research came under the title (Frameworks for addressing the crisis of forming the Iraqi government for the year 2021 in the news reports of Al-Sharqiya News Channel (a study according to the theory of news frameworks).

Type, and the researcher relied on the method of content analysis to collect, classify and analyze data, while the research sample was a group of news reports for Al-Sharqiya News satellite channel, and the number of reports reached (20) reports, and for the period from 1/11/2021 to 30/12/2021, The most important results that emerged are:

- 1- The issue of the non-peaceful transfer of power ranked first as the most discussed topic in the channel's reports
- 2- The issue of conflict between the individual and the authority was one of the most important causes of the crisis between the legislative and executive branches.
- 3- The issue of the impartiality of the elections was the highest rank among the causes of the government formation crisis.
- 4- One of the most important external reasons for the crisis in forming the government was the interference of countries in Iraqi affairs, foremost of which are the regional neighboring countries.
- 5- One of the results of the crisis is the failure of the President of the Republic to assign the candidate of the largest bloc within the constitutional period.
- 6- Among the proposed solutions, the issue of separation between power and the state came first.

Keywords: (treatment frameworks, the crisis of forming the Iraqi government, news reports).

المقدمة:

يعد موضوع تأطير القضايا في المعالجات التحريرية التي يعمل بها القائم بالاتصال، ولاسيما اوقات الازمات، من الموضوعات ذات الاهمية العالية، وهي تأخذ اهتماما كبيرا في البحوث الاعلامية بشكل يتناسب مع اهميتها من قبل الباحثين، إذ يمتاز عصرنا الحالي بكثرة الازمات التي تأخذ حيزا واسعا في التغطيات الاعلامية، وخاصة في التقارير الاخبارية.

وباتت الازمات تشكل الطابع المعروف في الاحداث السياسية في العراق، وتحديدًا موضوع تشكيل الحكومة العراقية في كل دورة انتخابية، ومنها ما حدث بعد اجراء الانتخابات لعام ٢٠٢١، حيث حظيت ازمة الحكومة العراقية باهتمام كبير من قبل وسائل الاعلام وفي مقدمتها القنوات الاخبارية، وما تقدمه من اخبار حول هذا الموضوع، حيث لا تكاد تمر ساعة إلا وتطرقت الى احداث وتصريحات سياسية من هنا وهناك، والتي تنتقلها وسائل الاتصال والاعلام بشكل مكثف، ويمكن ملاحظة ما يدور من خلال التسابق بين القنوات الفضائية من اجل نشر ابرز الاخبار وتغطيتها اعلاميا وبشكل تنافسي بين هذه

القنوات وتأطيرها بما يتناسب مع اهتمام المشاهد وميوله، ومن بين القنوات العراقية كان لقناة الشرقية نيوز الحصة الأكبر في تغطية موضوع ازمة تشكيل الحكومة العراقية.

وقد ارتأينا في هذه الدراسة الى البحث عن كيفية تغطية قناة الشرقية نيوز لازمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١، والاطلاع على موقف القناة من الازمة وارئ السياسيين والمواطنين وموقفهم من الانتخابات، وذلك باعتماد تحليل التقارير الخبرية للمدة الزمنية من ١/١١/٢٠٢١ ولغاية ٣٠/١٢/٢٠٢١ وبالباغة ٢٠ تقريراً اخبارياً ، وفقاً لنظرية تحليل الاطر الخبرية .

وقد جاء البحث بثلاثة مباحث، اولها بعنوان الاطار المنهجي للبحث، متضمناً المشكلة البحثية والاهداف والمنهج والاداة والمجتمع والعينة، وكان المبحث الثاني شارحاً لنظرية الاطر الخبرية من حيث المفهوم والتطور والعناصر وانواع الاطر، وقد أفردنا المبحث الثالث للجانب العملي الذي تناولنا فيه نتائج التحليل

المبحث الاول

الاطار المنهجي

اولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:

تتحدد مشكلة البحث الحالية في ان وسائل الاعلام عند معالجة الازمات السياسية خصوصاً، نلاحظها تسير وفق منهج وسياسة الدولة او الجهة او الشخصية التابعة لها القناة التلفزيونية، إذ ان التوجهات والمواقف - ولاسيما السياسية منها - نحو الصراعات والازمات المختلفة في الدول هي المؤثر الاقوى او الاول على اتجاهات واشكال المعالجة الاخبارية في القنوات الفضائية، وتستخدم القنوات الفضائية كأحد ادوات الصراع في اوقات الازمات ، ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس الاتي: كيف عالجت قناة الشرقية نيوز ازمة تشكيل الحكومة العراقية لعام ٢٠٢١ في تقاريرها الاخبارية التي نشرتها؟، فضلاً عن تساؤلات فرعية اخرى تتمثل في:

- ١- ما اطر موضوع تلك الأزمة التي اعتمدها قناة الشرقية في تقاريرها الاخبارية؟
- ٢- ما اطر اسباب تلك الازمة التي اعتمدها القناة؟
- ٣- ما أطر النتائج الخاصة بالأزمة حسب تأطير القناة؟
- ٤- ما أطر الحلول الخاصة بالأزمة التي اشارت لها القناة؟

ثانياً: أهمية البحث :

ان اهمية الدراسة تتجلى في التركيز على ازمة تشكيل الحكومة العراقية للعام ٢٠٢١، وما يشمل من صراع وتداخل الاحزاب وضرب مصالح داخلية وخارجية، وهنا تظهر اهمية القنوات الفضائية خصوصاً قناة الشرقية نيوز باعتبارها قناة عراقية تهتم بالواقع العراقي، وما يتعرض له البلد من ازمات وتطورات

سياسية، وما يطرأ من اخبار، كله ينصب في موضوعات معالجة وتطور الازمة التي يتعرض لها البلد باعتبارها قناة مستقلة وغير تابعة لحزب معين .

ثالثاً: اهداف البحث:

تهدف البحوث العلمية دائماً الاجابة على بعض التساؤلات (متى ، كيف ،اين ، ولماذا) وبطريقة علمية، وتمثل هدف بحثنا في التعرف والكشف عن اهم الاطر الخبرية التي اعتمدت عليها قناة الشرقية نيوز في تعاملها مع ازمة تشكيل الحكومة العراقية ، وكما مبين في الاهداف الرئيسية التالية:

- ١- التقصي عن أطر موضوع تقارير قناة الشرقية لأزمة تشكيل الحكومة العراقية.
- ٢- الكشف عن اطر اسباب ازمة تشكيل الحكومة التي اعتمدها القناة.
- ٣- معرفة أطر النتائج الخاصة بأزمة تشكيل الحكومة حسب تأطير القناة.
- ٤- التعرف على أطر الحلول الخاصة بأزمة تشكيل الحكومة التي اشارت لها القناة.

رابعاً: منهج البحث :

في كل دراسة يتم الاعتماد على منهج علمي معين يتم من خلاله تحديد مسار البحث ، فقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج الوصفي باعتباره يتلاءم مع موضوع دراستنا الحالية ،للتعرف على المشكلة ووصف خصائصها واسبابها والوصول للنتائج والحلول ، واعتمدت الباحثة على طريقة تحليل المضمون في جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها.

خامساً: مجالات البحث :

١. المجال المكاني :موقع قناة الشرقية نيوز

٢. المجال الزمني : ١ / ١١ / ٢٠٢١ ولغاية ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢١.

سادساً: مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع بحثنا بالتقارير الاخبارية لقناة الشرقية نيوز والتي تتناول ازمة تشكيل الحكومة العراقية للعام ٢٠٢١، أما عينة البحث فهي مجموعة من التقارير الخبرية على قناة الشرقية نيوز والبالغة ٢٠ تقرير ضمن المدة من ١ / ١١ / ٢٠٢١ ولغاية ٣٠ / ١٢ / ٢٠٢١، واجرت الباحثة تحليل المضمون على التقارير للكشف عن الاطر الخبرية المعتمدة فيها .

سابعاً: تحديد المصطلحات :

١- التقرير الخبري: هو ذلك الفن الاخباري الذي يرصد قضية او واقعة جديدة مع تقديم مجموعة من الحقائق والمعارف حولها حيث يتضمن مجموعة من الحقائق والمعلومات حول الحادث والتعليق عليها وغالبا يصعب ايرادها في صلب الاخبار وشرح معناها ومغزاها وتعتبر بمثابة اجابات عن التساؤلات التي تثار في ذهن المشاهد ،ويحصل المراسل على المعلومات التي تاتي في التقرير الخبري من موقع الحدث.(١)

٢- قناة الشرقية نيوز : قناة عراقية بدأت البث في كانون الثاني ٢٠١١ تهتم بالمواد الاخبارية وتبثها على مدار الساعة وتعتم بالشؤون العراقية والعربية وايضا تتابع الاخبار العالمية ، وهي تابعة لمجموعة قنوات الشرقية لمالكها سعد البزاز رجل الاعمال وبدأ البث التجريبي لقناة الشرقية ٢٠٠٤ وبعده توسعت ملكيته للقنوات منها الشرقية نيوز والشرقية دراما. (٢)

٣- أزمة تشكيل الحكومة العراقية: هي الازمة التي حدثت في العراق بعد اعلان نتائج الانتخابات العراقية للعام ٢٠٢١، وذلك لعدم التمكن من تشكيل حكومة عراقية على وفق نتائج الانتخابات بعد مرور المدة القانونية لتشكيلها.

المبحث الثاني

نظرية الاطر الخبرية

أولاً : بداية نظرية التأطير

تعد البداية الاولى لهذه النظرية على يد عالم الاجتماع (Goffman) عام ١٩٧٤ في دراساته وابحاثه حيث اشار الى مفهوم الاطر ، حيث اعتبره تنظيم وتدعيم للرسائل الاعلامية التي تقدم في وسائل الاتصال والاعلام ويتم وضعها في اطر وسياقات اعلامية تؤكد على معنى معين او معاني محددة، ومما يؤدي الى مساعدة الافراد على فهم الرسائل الاعلامية المقدمة وادراكها ، وعلى نفس الانماط التي تقدمها الاطر الخبرية ، اما باتسون Bateson يعد اول مستخدم لمصطلح الاطر ما بين عام ١٩٥٥ - ١٩٧٢، اما المحاولات الجادة لتطوير مفهوم الاطر فتعود الى برجر و لكسمان Berger & Luxkman عام ١٩٦٧ اما فترة الثمانينيات من القرن العشرين تمثل البدايات الاولى لتشكيل نظرية الاطر وبشكل جاد. (٣)

تعد نظرية الاطر الخبرية واحدة من النظريات المهمة في الدراسات الاعلامية وخاصة في الوقت الراهن كونها توفر امكانية تحليل المحتوى في الرسائل الاعلامية وتسهل عمل الباحث وتقدم التفسير لدور هذه الرسائل التي تساعد في تشكيل اتجاهات الجمهور الوجدانية والمعرفية والمعنوية نحو القضايا البارزة (٤)، وذلك من خلال التركيز على احداث واهمال احداث اخرى وجعل هذه الاحداث بارزة ومهمة في اطار محدد وفق اطار يراه صناع الرسائل الاعلامية والمؤسسة الاعلامية والبيئة السياسية والاجتماعية والاقتصادية متلائم ومناسب لفهم القضية والحدث، اذ أن التأطير هو " انتقاء وتسليط الضوء على جوانب معينة من الأحداث والقضايا وإبراز الترابط بينها بهدف خلق وتطوير وتفسير وتقييم وتقديم حل للقضايا المطروحة " (٥) ، وتطرح الموضوع او الحدث على شكل منبهات عقلية ومثيرات ويتم استخدام هذا المنبه العقلي عند الحديث والتطرق له في كل مرة (٦) ، كما تم تأكيد هذه الالية من قبل (براين مكناير Brian Mcnair) و وصف الاطر على انها سردية حيث تعمل وسائل الاعلام من خلالها او بواسطتها على اختزال الاحداث ثم تكرارها حتى تتطبع وتثبت في اذهان الجمهور و من ثم تتحول الى اطر سائدة

بعد مرور فترة زمنية وبفعل تكرارها بشكل مستمر تصبح مهيمنة على الراي العام عند طرح حدث او قضية معينة ، لان الاطر ذات تاثير فعال ومهم في اتجاهات الفرد من خلال تقديم المعلومات بأشكال واوزان معينة تخدم الموضوع او الحدث المطروح في وسائل الاعلام.(٧)

ثانيا : عناصر واليات التأطير

هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على وضع المواد الاخبارية في البرامج التلفزيونية والراديو والمساحة الزمنية التي يستغرقها الخبر ،سواء بالصحيفة وايضا الموقع المحدد للخبر في الصحيفة كل هذا يكون بشكل محدد ومدروس ولههدف معين لإبراز الخبر وإظهاره بشكل معين، وعلى غرار ذلك يرى الباحث احمد زكريا " اننا اذا نظرنا للتأطير من خلال المستوى التحليلي المتمثل في النص الاعلامي سيتضح ان لهذه الاليات بعدين :الاول شكلي يتمثل في (موقع التغطية ،حجمها ،مدى استخدام عناصر تبيوغرافية معينة مثل الصور والعناوين وغيرها) ، والثاني المضمون ويتعلق بالمحتوى مثل (الاستعارات ، التلميحات ،ربط اطر التغطية بنماذج سابقة نوعية الموضوعات الرئيسية والفرعية)".(٨)

عادة تقوم وسائل الاعلام بمهمة اختيار القضايا التي تراها مهمة بدل عن المتلقي وتضعها باطر معينة وتسلط الضوء عليها بعد التعديل والحذف والاضافات التي تناسبها ،وهذا ما يجعل المتلقي او يعتقد انها تلخصه من تحليل وتفسير الاحداث والقضايا وتسهل عليه المهمة وتختصر الوقت لان المتلقي يرى ان عملية التأكد من الحقائق عملية مرهقة ، ويتبنى المعلومات حول القضية واتخاذ القرارات وفق التركيز على المميزات التي تناسب اهتمامات المتلقي، ويتم التعامل مع المعلومات على انها امر واقع دون الشعور بتأطير وتحويل المعلومات من القائمين بالاتصال، وعليه فان عملية بناء الأطر تتأثر بمتغيرات مثل بيئة القائم بالاتصال وخصائصه وخلفياته ، والضغوطات التي يتعرض لها سواء من الجماعات المرجعية او الضغوط التنظيمية لجماعات الضغط ، فقد حدد "Entman" آليات التنظيم في عنصرين اساسين وهما (الانتقاء ، البروز)، ويتم اختيار ما يناسب الخبر ويوضع باطار معين يجعل سمات الخبر اكثر بروزا وتركيزا من السمات التي خارج الاطار الخبري، ويتم تحقيق هذه السمة (البروز) وهي احد اليات التأطير الاساسية من خلال التركيز على معلومات معينة ومواقع محدد من قبل المؤسسات الاعلامية ويتم تكرارها و التركيز عليها وربطها برموز شائعة ثقافية ، ويتم هذا بالتركيز على جوانب معينة للخبر و ابرازها وجعلها اساسية وهي الجوانب الحقيقية للخبر واخفاء الجوانب الاخرى من خلال الرمز الدلالية والصور المرئية ويتم اختيار اليات الاخفاء وفق ما يناسب الوسيلة الاعلامية وملائمة الرموز الدلالية للمعاني الضمنية للخبر وكيفية اصال المعلومات للمتلقي واستخدام مصطلحات محددة لها تأثيرها على المتلقي او الجمهور المستهدف.(٩)

ويرى البعض أن هنالك الية اخرى يعتمد عليها الصحفيون والقائمون بالاتصال وهي (الاستبعاد او الاغفال) وهي الية على عكس الية الانتقاء ،يستخدمها القائم بالاتصال بعدم تغطية حدث او قضية اهمية وتستبعده من اجندتها وحتى عدم تغطية اي جزء وجانب من الحدث.(١٠)

ثالثاً : عناصر نظرية الاطر:

هنالك اربعة عناصر اساسية ومهمة ترتكز عليها نظرية الاطر ولها دور فعال وهي : (١١)

١- القائم بالاتصال : هو الذي يحدد الاطر التي توضع فيها المعلومات وتكون مقيدة وموجهة للمتلقي حيث يؤثر على الجمهور من خلال الانماط المعرفية المؤثرة على مستوى المعلومات لديهم، من خلال انتقاء الحدث وتغطية جانب معين ووضع تفسير محدد ومبسط للحدث ميمت تغطية هذا الحدث على حساب احداث اخرى.

٢- النص الخبري : هنا يتم تطبيق اليات التأطير من خلال انتقاء وابرار احداث بشكل اكبر وتكرارها من خلال تدعيم الافكار و ترابطها مع بعض وترسيخ تفسير محدد للحدث او القضية باستخدام جمل وعبارات وتتضمن حقائق واحكام .

٣- المتلقي : هو الهدف من عملية الاطر وعلية يتخذ القائم بالاتصال متطلبات المتلقي اساس لإنجاح عملية الاطر واحداث تغير في ادراك واحكام المتلقي ، وتعمل وسائل الاعلام على تقديم اخبار ممكن ان تأثير في بناء راي المتلقي وفق هذه الاخبار من خلال صياغتها والمصطلحات المستخدمة وشكل التقديم من المراسلين والمندوبين وحتى المقدمين.

٤- الثقافة : وتعتبر مصدر الاطر او سياقها العام الذي تستند اليه وتستمد منه الاطر ويتم توظيفها و وصفها بمعالم ثقافية ثابتة ومنظمة في الواقع الاجتماعي، و هي نظاما متكاملات لتفسير وادراك الرموز الاتصالية في الحياة اليومية .

أما من ناحية العوامل التي تحدد الاطر وتجعل المؤسسة الاعلامية تعتمد هذه الاطر دون غيرها، فنجد منها انماط الممارسات الاعلامية المختلفة، فضلا عن طبيعة الاحداث التي يتم تغطيتها، والمعتقدات الايديولوجية والثقافية للقائمين بالاتصال، ومن ثم نوع وطبيعة المصادر الاخبارية المعتمدة في الوسيلة الاعلامية. (١٢)

رابعا : تصنيف الاطر:

يوجد العديد من الاختلافات بين الباحثين في تصنيف الاطر ،ويمكن ان نجد ما تم استخدامه كثيرا وفي اغلب الدراسات الاعلامية وهي نمطين للأطر: (١٣)

- ١- الاطار العام : يعطي هذا الاطار معنى كامل وشامل دون التدقيق بالتفاصيل اي اطار عام مجرد .
 - ٢- الاطار المحدد : يقدم الحدث ويفسره من خلال امثلة معينة وملموسة والتأكيد على حالات خاصة ومحددة اي شخصنة الاحداث وجعل القضايا شخصية ، اي تصبح الاحداث نتاج افراد اكثر مما هي نتاج مجتمع او مؤسسة ، ونقل الاحداث دون الاهتمام بسياقها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي.
- ومن خلال متابعة الباحثة لعدد كبير من كتابات المهتمين بنظرية الاطر الاعلامية لاحظت ان اغلبية الباحثين يحددون الاطر الاخبارية كالآتي: (١٤)

- ١- أطار الاستراتيجية : يتم النظر للحدث في هذا الاطار من سياقها الاستراتيجي اي ما يخص الاحداث السياسية والعسكرية والامنية وكل ما يؤثر على الامن القومي للدولة ،ويتم التركيز على قيم الصراعات الدولية واتفاس الدولي ولغة الحروب و مبدأ القوة والنفوذ.
- ٢- اطار الاهتمامات الانسانية : يتم عرض الحدث في السياق الانساني والعاطفي من اجل إثارة التعاطف لدى الجمهور مع الحدث وتوضع الاحداث في قوالب درامية وقصص ذات نزعات عاطفية حتى يصبح الحدث اكثر تأثيرا.
- ٣- اطار المسؤولية : يضع القائم بالاتصال الرسائل من اجل الاجابة عن السؤال، من المسؤول عن الحدث؟ فالجمهور يهتم بمعرفة الشخص او المؤسسة او القانون او الحكومة المحددة المسؤولة عن وقوع الحدث.
- ٤- الاطار الاقتصادي : يضع هذا الاطار الاحداث التي تخرج بنتائج اقتصادية ، وايضا الاشارة للتاثير وما هو متوقع او ما يترتب عن الحدث الاقتصادي وكيف يؤثر على الافراد او المجتمعات والدولة او المؤسسات، هذا ما يجعل الحدث اكثر فعالية لانه يؤثر على حياة الناس ومرتبب بمصالحهم.
- ٥- اطار الصراع : يقدم الحدث في اطار صراع حاد بين طرفين او اكثر تكون فيه الرسائل الاعلامية مهمة تهويل بجزء من الاحداث واهمال اجزاء اخرى مثلا وضع القضية في سياق الفساد وعدم الثقة لدى المسؤولين ومصالح الاحزاب وتنافسهم حول المناصب والاتهامات بالفساد والرشوة وعدم النزاهة في العمليات الانتخابية. وتركز على المصالح والمستفيد قبل الاهداف اي توضع الرسائل الاعلامية وفق سياق الربح والخسارة والهزيمة والانتصار.
- ٦- اطار المبادئ الاخلاقية : توضع الاحداث في السياق الاخلاقي اي تحاكي المبادئ والمعتقدات والقيم في المجتمع ، فتخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة لدى الجمهور ، بعرض الادلة الدينية والآيات القرآنية والاستشهاد والاقْتباسات التي تتناسب مع الواقعة وعرض القواعد العرفية في المجتمع وايضا دعمها بالمصادر و راي الجماعات المرجعية التي تؤكد سياق هذا الاطار .

المبحث الثالث

الجانب العملي

اولاً: اجراءات البحث

- قامت الباحثة بمجموعة من الاجراءات من اجل الوصول الى النتائج المرجوة من البحث ، وهي :
- ١- متابعة قناة الشرقية نيوز للمدة من ١١/١ ولغاية ١٢/٣٠ من العام ٢٠٢١، وجمع التقارير الخبرية والبالغ عددها ٢٠ تقرير خبري.
 - ٢- تصميم استمارة تحليل المضمون والتي تضم فئات رئيسية وفئات فرعية ، وتم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء (أ.د. يوسف حسن محمود - تخصص اعلام ، أ. ياسين طه موسى - تخصص اعلام ،

أ.م.د. شلال علي خلف - تخصص علم اجتماع)، لبيان مدى صدقها وصلاحيتها، وتم تصويب بعض الفئات وفق آراء الخبراء .

٣- أجرت الباحثة عملية تحليل وتفريغ المادة عينة البحث في جداول استمارة التحليل بحسب الفئات المعتمدة والمحددة على وفق نظرية الاطر الخبرية، وتم تحديد (اطر موضوع عدم التداول السلمي للسلطة ، أطر توصيف الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية ، أطر توصيف الانتخابات البرلمانية ، أطر تدخل الدول بالشأن العراقي ، أطر توصيف النتائج) .

ثانياً : نتائج البحث

من المتعارف عليه في المؤسسات الاعلامية وجود سياسة خاصة بكل مؤسسة او قناة اخبارية تحرر بها الاخبار وتظهرها بالشكل المتماشي مع سياستها من ناحية اختيار الاخبار والصور التي تعرض مع الخبر والشخصيات التي تستضيفها وغير ذلك ،وقناة الشرقية نيوز لا تختلف عن بقية القنوات والمؤسسات في اتباع هذه السياسة في العمل ، وتخضع الى اليات ودراسات معينة تستعين بها في استخدام اساليب اكثر تأثيراً على الجمهور ، ويمكن ملاحظة ما يطلق عليه الاطر الاخبارية، التي تضم عملية تأطير الرسائل الاعلامية وتنظيمها بشكل تتناسب مع ثقافة المتلقي، حيث يتم ابراز احداث من القضايا المطروحة واختزال احداث اخرى وتحديد المشكلة والاهتمام بها مع ذكر بعض الحلول المناسبة، وفي صدد هذا البحث يتم التعرف على أهم الاطر الخبرية التي اعتمدها قناة الشرقية نيوز وفق صياغتها للتقارير الاخبارية، وتم اجراء تحليل المضمون لـ (٢٠) تقرير اخباري، والاطر المعتمدة في تغطية ازمة تشكيل الحكومة العراقية، حيث شهدت هذه الحقبة الزمنية اجراء انتخابات ولم يتم حسمها بشكل قاطع، مما اثار مشاكل كثيرة حول موضوع الانتخابات .

١- الموضوعات المنتقاة

اظهر التحليل عدد من الموضوعات المطروحة في قناة الشرقية نيوز ضمن كل اطار وحسب ما موضح في الجدول(١):

جدول (١) يبين الموضوعات المنتقاة

ت	الموضوعات	التكرارات	النسبة
1	عدم التداول السلمي للسلطة	90	21%
2	الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية	57	14%
3	التشكيك بالانتخابات البرلمانية	91	22%
4	الاسباب الخارجية لازمة	50	12%
5	الحلول المقترحة	90	21%
6	النتائج المترتبة على الازمة	42	10%
	المجموع	420	100%

ومن خلال تفصيل الموضوعات المذكورة في الجدول (١) يتضح ما يأتي : ان موضوع الانتخابات البرلمانية اتخذت الحيز الاكبر من التقارير الخبرية في قناة الشرقية نيوز وخصوصا موضوع عدم التداول السلمي للسلطة بنسبة ٢١% حيث وصفت بانها الانتخابات الاكثر جدلا منذ عام ٢٠٠٣ لما حملت من مفاجئات وغياب احزاب لطالما حظيت بمكان في قبة البرلمان العراقي، و فوز كتل سياسية لم يكن متوقع فوزها وخلافات كثيرة حدثت بين الاحزاب والكتل السياسية.

في حين اتخذ موضوع عدم التداول السلمي للسلطة نسبة هو وموضوع الحلول نسبة متساوية وهي ٢١% ، واتخذ موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية نسبة ١٤% وجاء موضوع التشكيك بالانتخابات البرلمانية بنسبة ١٢% وجاء اخيرا موضوع النتائج المترتبة على الازمة بنسبة ١٠% حيث تحمل النتائج الكثير من المشكلات والاستياء من قبل الشعب وكذلك من قبل الكثير من الكتل السياسية والحزبية التي لم تتال نصيب جيد او كما تتوقع حصولها على مقاعد في البرلمان .

٢- اطر موضوع عدم التداول السلمي للسلطة

جدول (٢) يوضح اطر موضوع عدم التداول السلمي للسلطة

ت	اطر موضوع عدم التداول السلمي للسلطة	التكرار	النسبة
1	الحزب السياسي المرشح	18	20%
2	احزاب الاغلبية في السلطة	17	19%
3	الحزب السياسي الحاكم	16	18%
4	احزاب الاقلية المسيطرة	14	16%
5	احزاب معارضة خارج السلطة	13	14%
6	احزاب السياسية الاخرى	12	13%
المجموع		90	100%

من الجدول (٢) يتبين لنا موضوع عدم التداول السلمي للسلطة ، حيث جاءت تسمية (الحزب السياسي المرشح) لتحتل المرتبة الاولى من بين الفئات وبواقع ١٨ تكرارا وبنسبة ٢٠%، في حين احتلت المرتبة الثانية فئة (احزاب الاغلبية في السلطة) وبنسبة ١٩% ، وكانت المرتبة الثالثة من نصيب فئة (الحزب السياسي الحاكم) وبنسبة ١٨% ، وهكذا لباقي الفئات التي ظهرت لنا من التحليل، والتي يوضحها الجدول اعلاه

٣- اطر موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

جدول (٣) يبين أطر موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

ت	اطر موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية	التكرار	النسبة المئوية
1	صراع الفرد والسلطة	20	35%
2	تداخل بين السلطة والدولة	16	28%
3	صراع الدولة والمجتمع	14	25%
4	صراع النخب السياسية التنفيذية	7	12%
المجموع			100%

يبين الجدول (٣) اطر موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، حيث جاءت في المرتبة الاولى تسميتها بـ (الصراع بين الفرد والسلطة) وجاءت بنسبة ٣٥% ، اما المرتبة الثانية فهي فئة (التداخل بين السلطة والدولة) وجاءت بنسبة ٢٨%، وفي المرتبة الثالثة (صراع الدولة والمجتمع) بنسبة ٢٥%، واخيرا فئة (النخب السياسية التنفيذية) كانت بنسبة ١٢% .

٤- اطر موضوع التشكيك بالانتخابات البرلمانية

جدول (٤) يبين اطر موضوع التشكيك بالانتخابات البرلمانية

ت	اطر موضوع التشكيك بالانتخابات البرلمانية	التكرار	النسبة
1	التشكيك بنزاهة الانتخابات	18	20%
2	التشكيك بنتائج الانتخابات	17	19%
3	التشكيك بنزاهة العد والفرز	16	18%
4	التشكيك بصدقية الانسحاب من الانتخابات	15	16%
5	التشكيك بإعادة الانتخابات	13	14%
6	التشكيك بصدقية دور الامم المتحدة في الانتخابات	12	13%
المجموع			100%

يبين الجدول (٤) انواع اطر موضوع التشكيك في الانتخابات، حيث ظهرت لنا ٦ فئات فرعية بمجموع ٩١ تكرارا، وقد ركزت عليها قناة الشرقية نيوز، ومنها (التشكيك في نزاهة الانتخابات) حيث سجلت اعلى تكرارا وهو ١٨ اي نسبة ٢٠% مقارنة بالأطر الاخرى، كما ان موضوع (التشكيك بنتائج الانتخابات)، اخذ حيزا من الاطر وبواقع ١٧ تكرارا وبنسبة ١٧%، وجاءت باقي الاطر ترتيبا وحسب ما موجود في الجدول اعلاه.

٥- اطر الاسباب الخارجية لازمة

جدول (٥) يوضح أطر الاسباب الخارجية لازمة

ت	اطر الاسباب الخارجية لازمة	التكرار	النسبة المئوية
1	تدخل دول الجوار الاقليمي	19	38%
2	تدخل الدول الكبرى	17	34%
3	تدخل دول الجوار العربي	14	28%
المجموع			100%

يتبين من الجدول (٥) أطر الاسباب الخارجية لازمة ان فئة (تدخل دول الجوار الاقليمي) حصلت على اعلى التكرارات والبالغة ١٩ تكرارا، أي نسبة ٣٦% من التكرارات الخمسين التي جاءت في الفئة الرئيسة، هذا يدل على التدخل الكبير في الشأن العراقي حيث دعا الكثير من السياسيين الى عدم التدخل في الشأن العراقي، اما (تدخل الدول الكبرى في الشأن العراقي) فجاء ثانياً وبنسبة ٣٤%، تلاحظ ان فئة (تدخل دول الجوار العربي) وبنسبة ٢٨% هي اقل نسبة من تدخل الدول الكبرى ودول الجوار الاقليمي.

٦- اطر النتائج المترتبة على الازمة

جدول (٦) يبين أطر النتائج المترتبة على الازمة

ت	اطر النتائج المترتبة على الازمة	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم تكليف رئيس الجمهورية ضمن المدة الدستورية	11	26%
2	عدم تحقيق النصاب المطلوب لاختيار رئيس الجمهورية	7	17%
3	استمرار الفساد وغياب الاصلاحات	7	17%
4	انعدام الرؤية الواحدة وعدم الاتفاق المشترك	6	14%
5	تعطيل مجلس الوزراء خلال فترة تشكيل الحكومة	4	9%
6	عدم وجود قانون يضبط الممارسات الفعلية للسلطة	3	7%
7	خرق اجراءات موعد انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه	3	7%
المجموع			100%

يبين الجدول رقم (٦) أطر النتائج المترتبة على الازمة، ويظهر منه ان (عدم تكليف رئيس الجمهورية ضمن المدة الدستورية) قد جاء بأعلى التكرارات وعددها ١١ من التكرارات الكلية لهذه الاطر، والبالغة ٤٢ تكرارا، أي بنسبة ٢٦% ، وهو اعلى نسبة كونه من المواضيع الاكثر جدلا، في حين حصل أطار

(عدم تحقيق النصاب المطلوب لاختيار رئيس الجمهورية) و اطار (استمرار الفساد وغياب الاصلاحات) نسب متساوية وهي ١٧% لكل منها، اما اطار (انعدام الرؤية الواحدة) و (عدم الاتفاق المشترك) فقد جاءا بنسبة ١٤%، اما اطار (تعطيل مجلس الوزراء خلال فترة تشكيل الحكومة) فقد جاء بنسبة ٩% ، والاطر الاخيرة التي اعتمدها قناة الشرقية نيوز و جاءت ايضا بنسب متشابهة هي اطار(عدم وجود قانون يضبط الممارسات الفعلية للسلطة) و (خرق اجراءات موعد انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبيه) وحصلت على نسبة ٧%.

٧- اطر الحلول المقترحة

جدول (٧) يبين أطر الحلول المقترحة

ت	اطر الحلول المقترحة	التكرار	النسبة المئوية
1	الفصل بين السلطات	23	26%
2	الايمان بالتعددية الحزبية والسياسية	19	21%
3	التوافق على اسس النظام السياسي	18	20%
4	الحفاظ الاساس الدستوري والقانوني	18	20%
5	ضرورة تحديد هوية الكتلة الاكبر	12	13%
المجموع			100%

اما الجدول رقم (٧) والذي يبين اطر الحلول المقترحة لحل الازمة، فكانت تكراراتها ٩٠ تكرارا، وقد جاء اطار (الفصل بين السلطة والدولة) بالمرتبة الاولى وبنسبة ٢٦% ، اما اطار (الايمان بالتعددية الحزبية السياسية) فجاء بنسبة ٢١% ، و(التوافق على اسس النظام السياسي) و (الحفاظ الاساسي الدستوري والقانوني) فجاءت بنسبة ٢٠% لكل منها، واخيرا (تحديد هوية الكتلة الاكبر) التي جاءت بنسبة ١٣%.

النتائج

جاءت اهم النتائج كما يلي:

١- اطر موضوع عدم التداول السلمي للسلطة : احتل المرتبة الحزب السياسي المرشح لاحتل بين الموضوعات تم التركيز عليه وتكراره ١٨ مرة وبنسبة ٢٠% ، أما موضوع الاحزاب الاغلبية في السلطة والتي تعتبر متجذرة احتلت المرتبة الثانية بتكرارات بلغت ١٧ مرة وبنسبة ١٩% .

٢- أطر موضوع الازمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية : احتل في المرتبة الاولى موضوع الصراع بين الفرد والسلطة بتكرارات بلغت ٢٠ مرة بنسبة ٣٥% ، اما المرتبة الثانية التداخل بين السلطة والدولة بلغت التكرارات ١٦ مرة و بنسبة ٢٨% .

٣- اطر موضوع التشكيك بالانتخابات البرلمانية: جاء في المرتبة الاولى موضوع نزاهة الانتخابات حيث تكررت ١٨ مرة وبنسبة ٢٠% ، اما المرتبة الثانية موضوع الجدل حول نتائج الانتخابات كانت عدد التكرارات ١٧ مرة وبنسبة ١٩%.

٤- أطر موضوع تدخل الدول بالشأن العراقي : جاء في المرتبة الاولى موضوع تدخل دول الجوار الاقليمي بعدد تكرارات بلغت ١٨ مرة و اعلى نسبة ٣٦% ، اما تدخل الدول الكبرى في الشأن العراقي جاء بنسبة متساوية لنسبة تدخل دول الجوار الاقليمي بلغ عدد التكرارات ١٨ مرة وبنسبة ٣٦% ، اما تدخل دول الجوار العربي بلغ عدد التكرارات ١٤ مرة وبنسبة ٢٨%.

٥- أطر النتائج المترتبة عن الازمة : كانت اعلى نسبة من موضوع عدم تكليف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة الاكبر ضمن المدة الدستور حيث بلغ عدد التكرارات ١١ مره وبنسبة ٢٦% ، و موضوع عدم تحقيق النصاب المطلوب الاختيار رئيس الجمهورية موضوع الفساد وغياب الاصلاحات بتكرارات متساوية بلغت ٧ مرات وبنسبة ١٧% .

٦- أطر الحلول المقترحة : جاء في المرتبة الاولى موضوع الفصل بين السلطة والدولة بالمرتبة الاولى بتكرارات بلغت ٢٣ مره وبنسبة ٢٦% ، وكان في المرتبة الثانية موضوع الايمان بالتعددية الحزبية جاء عدد التكرارات ١٩ بنسبة ٢١% .

الهوامش:

(١) الدكتور مثنى محمد فيحان الغانمي : التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيرتها وانعكاساتها ، ط١ ، المملكة الاردنية الهاشمية، دارامجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ١٣٦.

(٢) وكويديا : https://ar.wikipedia.org/wiki/تاريخ_الزيارة/28/2022.

(٣) ابراهيم حمد عليان : الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان ، ط١، القاهرة ، الدار العربي للنشر، ٢٠١٩، ص٢٧-٢٨.

(٤) حسن عماد مكاوي ود .ليلي حسين السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨م، ص٣٤٨.

(٥) حسن عماد مكاوي ود .ليلي حسين : المصدر نفسه، ص٣.

(٦) د.محمود قنديل :نظريات الاعلام ، ط١. الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٥م ، ص٢٠٣.

(٧) ماكس ماكوز واخرون: الاخبار والرأي العام ،ترجمة محمد صفوت ، ط١، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢م ، ص١٢٢.

(^٨) احمد زكريا احمد :نظريات الاعلام ،مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها ، المنصورة ،المكتبة المركزية ، ٢٠٠٩م، ص٢٤٣ .

(^٩)Robert M.Entman, „Framing:Toward clarification of a fractured paradigm, Journal of Communication „vol:43.N:04.1993.p.p(51-52).

(^{١٠}) امال كمال ،أطر معالجة الاحتجاجات في الخطاب الصحفي :دراسة تحليلية مقارنة لغينة من الصحف المصرية ،مجلة البحوث ،المجلد الاول ،ع٣٠ ، القاهرة جامعة الازهر ،تشرين ١ ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠٨ .

(^{١١}) خالد جيجان عزيز: اتجاهات الصحافة نحو الثورات العربية ،ط١،بغداد ،مركز العراق للدارسات ،٢٠١٦م، ص٨٤-٨٥ .

(^{١٢}) حسن عماد مكاوي ويلي السيد : الاتصال ونظريات المعاصرة ، مصدر سابق ،ص٣٤٨-٣٥٠ .

(^{١٣}) سارة نصر محمد :مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية المعالجة الاعلامية وعلاقتها بالجمهور ، ط١، القاهرة، الدار العربي للنشر والتوزيع ،٢٠٢٠م ، ص١٠٨ .

(^{١٤}) نجلاء محمد جابر : دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري ،ط١، عمان، دار المعتز ، ٢٠١٤م، ص١٥١-١٥٢ .

المصادر البحث

- ١- الدكتور منى محمد فيحان الغانمي : التلفزيون والحرب دراسة في اتجاهات الاخبار وتأثيرتها وانعكاساتها ، ط١، المملكة الاردنية الهاشمية، دارامجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٨، ص ١٣٦.
- ٢- وكويديا : <https://ar.wikipedia.org/wik> : تاريخ زيارة الموقع ٢٠٢٢/٧/١٨.
- ٣- ابراهيم حمد عليان : الاعلام الالكتروني وحقوق الانسان ، ط١، القاهرة ، الدار العربي للنشر، ٢٠١٩، ص٢٧-٢٨.
- ٤- حسن عماد مكاوي ود .ليلى حسين السيد :الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط١، القاهرة،الدار المصرية اللبنانية ،١٩٩٨م، ص٣٤٨.
- ٥- د.محمود قنديل :نظريات الاعلام ، ط١.الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية ، دار الكتاب الجامعي ، ٢٠١٥م ، ص٢٠٣.
- ٦- ماكس ماكوز واخرون: الاخبار والرأي العام ،ترجمة محمد صفوت ، ط١، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢م ، ص١٢٢.
- ٧- احمد زكريا احمد :نظريات الاعلام ،مدخل لاهتمامات وسائل الاعلام وجمهورها ، المنصورة ،المكتبة المركزية ، ٢٠٠٩م، ص٢٤٣.
- ٨- Robert M.Entman, „Framing:Toward clarification of a fractured paradigm, 8- Journal of Communication „vol:43.N:04.1993.p.p(51-52).
- ٩- امال كمال ،أطر معالجة الاحتجاجات في الخطاب الصحفي :دراسة تحليلية مقارنة لغينة من الصحف المصرية ،مجلة البحوث ،المجلد الاول ،ع٣٠ ، القاهرة جامعة الازهر ،تشرين ١ ، ٢٠٠٨، ص٢٠٨.
- ١٠- خالد جيجان عزيز: اتجاهات الصحافة نحو الثورات العربية ، ط١، بغداد ،مركز العراق للدراسات ، ٢٠١٦م، ص٨٤-٨٥.
- ١١- سارة نصر محمد :مؤسسة الرئاسة والبرامج الحوارية المعالجة الاعلامية وعلاقتها بالجمهور ، ط١، القاهرة، الدار العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠م ، ص١٠٨.
- ١٢- نجلاء محمد جابر : دراسة تحليلية في الاعلام الجماهيري ، ط١، عمان، دار المعزز ، ٢٠١٤م، ص١٥١-١٥٢.

- ١٣- موقع الجزيرة نت www.aljazeera.net ، وقت الزيارة ١٧-٧-٢٠٢٢.
- ١٤- <https://baghdadtoday14> : تاريخ زيارة الموقع ١٧/٧/٢٠٢٢.
- ١٥- <https://www.hrw.org> : تاريخ زيارة الموقع ١٧/٧/٢٠٢٢.
- ١٦- <https://asharq.com> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢.
- ١٧- <https://www.aa.com> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢.
- ١٨- د. عبد المحسن شعبان : موقع اراء حول الخليج <https://araa.sa> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢.
- ١٩- موقع الجزيرة نيوز <https://www.aljazeera.net> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢
- ٢٠- ارتقاء محمد باقر غيدان الطائي : <https://almerja.com> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢.
- ٢١- موقع : العربي الجديد <https://www.alaraby> : تاريخ زيارة الموقع ١٨/٧/٢٠٢٢.